

فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ.

أ.م.د. هاجر عبد الدايم مهدي

جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية.

HAJIRM@UODIYALA.EDU.IQ

م.م جعفر بشن حسن

المديرية العامة لتربية القادسية

BASICHIST_GPH_5@UODIYALA.EDU.IQ

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف إلى: (فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) ، وقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، لمجموعتين المتكافئتين واختبار بعدي لقياس تحصيلهم ، وقد وضع الباحثان الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي ، وبلغت عينة البحث (60) طالبا ، بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية الذين درسوا التصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر و (30) طالب للمجموعة الضابطة الذين درسوا مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في (متغير العمر الزمني محسوب بالشهور، التحصيل السابق في مادة التاريخ ، تحصيل الوالدين ، و متغير الذكاء) ، قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي في مادة التاريخ مكون من (40) فقرة اختبارية بواقع (35) فقرة اختبارية موضوعية ذات البدائل الأربعة و (5) فقرات اختبارية مقالية، فقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار والتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، وصدق البناء ومعامل الصعوبة ، و معامل تمييز الفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة واستعمال معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الأختبار، اذ بلغ معامل ثبات الأختبار (0,90)، استعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ووسائل إحصائية عديدة الأختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل الارتباط بيرسون ، معامل الارتباط بوينت بايسيريال ، وطريقة الفا كرونباخ . ويعد تحليل البيانات توصل الباحثان إلى النتيجة الأتية تفوق طلاب المجموعة التجريبية (طلاب الصف الرابع الأدبي) التي درست على وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر ، على طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الأختبار التحصيلي البعدي.

كلمات مفتاحية : تصميم تعليمي ، نظرية روتر ، التاريخ.

The Effectiveness of an Instructional Design based on Rotter's Theory in .the Achievement of fourth-grade literary Students in History

Dr. Hajar Abdul-Dayem Mahdi

HAJIRM@UODIYALA.EDU.IQ

Researcher:.. Jaafar Bashan Hassan

BASICHIST_GPH_5@UODIYALA.EDU.IQ

RESEARCH ABSTRACT

THIS RESEARCH AIMS TO INVESTIGATE THE EFFECTIVENESS OF AN INSTRUCTIONAL DESIGN BASED ON ROTTER'S THEORY IN IMPROVING THE ACHIEVEMENT OF FOURTH-GRADE HUMANITIES STUDENTS IN HISTORY. THE RESEARCHER ADOPTED A QUASI-EXPERIMENTAL DESIGN WITH TWO EQUIVALENT GROUPS AND A POST-TEST TO MEASURE THEIR ACHIEVEMENT. THE RESEARCHERS FORMULATED THE NULL HYPOTHESIS: THERE IS NO STATISTICALLY SIGNIFICANT DIFFERENCE AT THE

SIGNIFICANCE LEVEL OF (0.050) BETWEEN THE MEAN SCORES OF THE EXPERIMENTAL GROUP STUDENTS WHO WILL STUDY HISTORY USING THE PROPOSED INSTRUCTIONAL DESIGN BASED ON ROTTER'S THEORY AND THE MEAN SCORES OF THE CONTROL GROUP STUDENTS WHO WILL STUDY THE SAME SUBJECT USING THE TRADITIONAL METHOD IN THE ACADEMIC ACHIEVEMENT TEST. THE RESEARCH SAMPLE CONSISTED OF (60) STUDENTS, WITH (30) STUDENTS IN THE EXPERIMENTAL GROUP WHO STUDIED THE PROPOSED INSTRUCTIONAL DESIGN BASED ON ROTTER'S THEORY AND (30) STUDENTS IN THE CONTROL GROUP WHO STUDIED THE SUBJECT OF ARAB-ISLAMIC CIVILIZATION USING THE TRADITIONAL METHOD. EQUIVALENCE WAS ESTABLISHED BETWEEN THE TWO RESEARCH GROUPS IN TERMS OF (CHRONOLOGICAL AGE CALCULATED IN MONTHS, PRIOR ACHIEVEMENT IN HISTORY, PARENTAL ACHIEVEMENT, AND INTELLIGENCE). THE RESEARCHERS DEVELOPED AN ACHIEVEMENT TEST IN HISTORY CONSISTING OF (40) TEST ITEMS. USING (35) OBJECTIVE TEST ITEMS WITH FOUR ALTERNATIVES AND (5) ESSAY TEST ITEMS, THE TEST'S FACE VALIDITY, CONTENT VALIDITY, CONSTRUCT VALIDITY, DIFFICULTY INDEX, ITEM DISCRIMINATION INDEX, AND THE EFFECTIVENESS OF THE INCORRECT ALTERNATIVES WERE CONFIRMED. CRONBACH'S ALPHA WAS USED TO CALCULATE TEST RELIABILITY, YIELDING A RELIABILITY COEFFICIENT OF (0.90). THE STATISTICAL PACKAGE FOR THE SOCIAL SCIENCES (SPSS) AND SEVERAL OTHER STATISTICAL METHODS WERE EMPLOYED, INCLUDING THE T-TEST, CHI-SQUARE TE OF THE INCORRECT , PEARSON CORRELATION COEFFICIENT, POINT-BASERIAL CORRELATION COEFFICIENT, AND CRONBACH'S ALPHA. AFTER ANALYZING THE DATA, THE RESEARCHERS CONCLUDED THAT THE EXPERIMENTAL GROUP (FOURTH-GRADE LITERARY STUDENTS) WHO WERE TAUGHT ACCORDING TO THE INSTRUCTIONAL DESIGN BASED ON ROTTER'S THEORY OUTPERFORMED THE CONTROL GROUP, WHO WERE TAUGHT USING THE TRADITIONAL METHOD, ON THE POST-TEST ACHIEVEMENT TEST.

الفصل الأول:

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

من طريق ما يمتلكه الباحثان من خبرة في مجال المؤسسة التعليمية ، واطلاعهما على العملية التدريسية لاحظا انه بالرغم من التطور الهائل في الكم والنوع بتلك الاستراتيجيات والطرائق ؛ إلا أنها مازالت مدارسنا تطبق الأنماط الاعتيادية في تدريس المواد الدراسية ومنها مادة التاريخ ، ويعزو ذلك لأسباب عدة لعل أهمها ضعف اطلاع مدرسي المادة على طرائق التدريس الحديثة وقلّة الدورات التدريبية في مجال الطرائق الحديثة(العنكي ، 1995 : 30) ، وان مشكلة ندرة استخدام طرائق التدريس الحديثة ينتج عنها سيادة طابع الشرود الذهني وتبعث الملل عند المتعلمين داخل غرف الدراسة مما أدى هذا إلى خلل سلبي واضح في العملية التعليمية وعلى مستوى اكتساب المهارات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين (العجرش ، 2016 : 93).

وقد اكد الباحثان وجود مشكلة من طريق تقديم استبانة إلى عددٍ من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ ، وأكدت نتائج الدراسات السابقة ،(كاظم ، 2023) و(المناصير والصكري ، 2022) و (الموسوي وعبد الخالق

، (2022) و(علام ، 2021) ، تدني مستويات تحصيل الطلاب في مادة التاريخ بسبب ان معظم مدرسي المادة يعتمدون استراتيجيات وطرائق اعتيادية وعدم استعمال أنماطاً حديثة تسهم في رفع مستوى تحصيلهم في مادة التاريخ ، ويحدد الباحثان مشكلة البحث من طريق التساؤل: ما فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ؟.

ثانياً : أهمية البحث:

تعدُّ التربية أهم عنصر من عناصر تشكيل شخصية المتعلم وتحريه فكره وشعوره وأهم مؤشر يسهم في تغيير سلوكه وتنشئته بشكل صحيح كما تساعد في إتاحة الفرصة له للأبداع والقيام بتطوير قابلياته وقدرته على التفاعل بشكل كامل مع بقية المتعلمين وأضاف إلى ذلك ان التربية تساعد على تكوين بيئة تساعد على تعزيز تعايش المتعلمين وتقبلهم لبعضهم مما يتيح الاستفادة المتبادلة للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة (الجبوري وآخرون ، 2021 : 45).

يُعد تدريس مادة التاريخ ذات مكانة وأهمية تربوية هامة للغاية، حيث تسهم في تنمية مهارات المتعلم و تطوير شخصيته ، وهي من الوسائل الفاعلة لترسيخ ونقل ثقافة المجتمع ، وتسهم دراسة التاريخ في فهم الحاضر وربطه بالماضي والتنبؤ بالمستقبل ، كما تعزز وسائل البحث وتنمي مهاراته من خلال فهم الأحداث و التعرف على أسبابها و نتائجها، ومادة التاريخ تشجع على المقارنة بين الأحداث ومناقشة كل الأفكار والآراء بموضوعية دون تحيز أو ميول للوصول إلى قناعة تامة وأثبت صدق الأحداث (العنكي وآخرون ، 2023: 22).

من الأهمية التي يحملها التصميم التعليمي لم يكن ظهوره وليد الصدفة أو امراً عابراً ، بل جاء كمحصلة و نتيجة للحاجة الملحة لمعالجة مشكلات التدريس وصعوبات التعلم ، أوجده المتخصصون لإيجاد علم يربط بين نظريات التعلم وتطبيقاتها العملية والتربوية ، ويصف الفعاليات التعليمية من اجل الوصول إلى أعلى مستوى من النتائج المتوخاة من العملية التعليمية بأقل الجهود و التكاليف ، كما يسعى إلى تخفيف أعباء التعلم من طريق وضع خطة لكل الإجراءات التي تستخدم في عملية التدريس والتي تجعله اكثر فاعلية ومقبولية ويتمشى مع التطورات العلمية.(الزند ، 2004 : 178).

ويرى الباحث ان أهمية استخدام استراتيجيات حديثة في التصميم التعليمي وما يتضمنه من إجراءات وخطوات من(تحليل ،وتطوير وتقويم) ومعرفة خصائص المتعلمين لأحداث التعليم وفقاً لتخطيط مسبق لتلك الإجراءات والخطوات وتطبيقها من قبل المدرسين وتحقيق ما خطط له في وقت محدد ولعينة محددة من المتعلمين وهذا يتحقق باعتماد نظرية تعلم يستند لها هذا التصميم التعليمي وقد يؤدي إلى إضفاء روح التفاؤل والتغيير لدى المتعلمين بعيداً عن الخمول والكسل لديهم .

وتعد نظرية جوليان روتر في التعلم الاجتماعي التوقعي من اهم النظريات التربوية التعليمية ، ولها دورا كبير في مجال تعلم المتعلمين والتي جاء فيها يجب ان تكون بيئة المتعلم التعليمية مرنة والتي بدورها تتماشى مع سلوك المتعلم والنتيجة المتوقعة منه وهنا تكمن أهمية تطبيقها تربويا على المتعلمين(العسكري وآخرون ، 2012: 219).

ويُعد ما يحصل عليه المتعلم معياراً لمستوى المتعلم في المرحلة الدراسية التي هو فيها ، وهو هدف من الأهداف التربوية التي يسعى إليها النظام التربوي ومن الأهداف التي يعمل المتعلم على تحسينه ، وبالتالي يمكن للمتعلم ان يستخدم ما حصله وتعلمه من معلومات ومعارف في حل مشكلاته التي يتعرض لها في حياته اليومية(الفاخري ، 2018: 109)

للمرحلة الإعدادية أهمية كبيرة كون لها إسهامات متعددة ، ولأنها تعد المتعلمين من جوانب نضجهم العقلي ، والنفسي ، وذلك من طريق التخلص نوعاً ما من المثيرات الحسية لمرحلة المراهقة وتبدأ لدى المتعلم مرحلة جديدة مرحلة أبداع وإمكانية ظهور مستويات تفكير عليا لديه (تحليل ، تركيب ، تقويم) ويمكن ملاحظة بعض الخصائص لدى المتعلمين هو استعدادهم للأبداع العلمي واستقرار في عقولهم الإحساس ، والأدراك والفهم للوصول إلى مرحلة النضج مما يجعلهم أكثر اهتماماً بمستقبلهم ، والجديّة في عملهم (المحنة ، 2015 : 40).

تكمن أهمية البحث بناء على ما سبق بالمحاور الآتية:

- ١- أهمية مادة التاريخ في تطوير مهارات وقابليات الطلاب، ومساعدة المدرسين في معرفة مستوياتهم والمهارات التي يمتلكونها وتسهم في التعرف على الكثير عن ماضي الأمة وتراثها وكل التفاصيل عن الشخصيات والأحداث
 - ٢- أهمية التصميم التعليمي في تهيئة وتنظيم بيئة تعليمية وانه من العوامل التي تساعد وتسهل عملية التعلم وإجراءاتها، في جميع المجالات العقلية والجسمية والنفسية .
 - ٣- أهمية التحصيل الدراسي إذ يعد مقياساً لمدى فهم الموضوعات واستيعابها التي تم تدريسها، كما يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
 - ٤- أهمية نظرية روتر واستراتيجياتها التي انبثقت من تطبيقاتها ومبادئها التربوية في تدريس مادة التاريخ.
- ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :** هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى (فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي المعد لهذا الهدف.

رابعاً: حدود البحث يقتصر حدود هذا البحث على الحدود الآتية:

الحدود المكانية : المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية .

الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الأدبي في (إعدادية المصطفى) التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي (2025-2026)م

الحدود المعرفية: الفصول (الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي تأليف لجنة من وزارة التربية، الطبعة السابعة ، 1446 هـ / 2024 م .

خامساً: تحديد المصطلحات :

1- الفاعلية : عرفها كلٌّ من:

أ- زيتون (2001) :- "مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه" (زيتون، 2001 : 27).

ب - التعريف الإجرائي : ما يحدثه التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية روتر من اثر في التحصيل والبراعة التاريخية وتقاس بالدرجات التي سيحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

2- التصميم التعليمي : عرفه كلٌّ من:

أ- (KIMP 1985): "علم يبحث في الممارسات التعليمية التي تقوم بتحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والخبرات واختيار الأساليب التعليمية واستثمار التطورات التكنولوجية الحديثة وأجراء التقويم للتمكن من مواجهة احتياجات الطلبة على أفضل وجه" (KIMP, 1985:4).

ب- **التعريف الإجرائي**: مجموعة من الإجراءات المضبوطة والمتتابعة بشكل مترابط لعملية تعليم مادة التاريخ المقررة للصف الرابع الأدبي وفق المراحل الأتية (التحليل، التخطيط، التنفيذ، التقويم) مستنداً إلى نظرية روتر في التعلم المعرفي الاجتماعي لتمكين المتعلمين والباحث من الوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية بسهولة ويسر.

-نظرية جوليان روتر : عرفها كل من:

أ- (ROTTER, 1954): نظرية تعلم معرفي اجتماعي ويقصد بها "ان الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات وفي بيئة اجتماعية لها معنى لديه تجربته السابقة فيها يؤثر ويتأثر بها ويطور القدرة على ان يقتني اثر المكافأة ويتجنب العقاب وكل هذا مرتبط بملاحظة سلوك الآخرين" ويفعل المفاهيم الأساسية من إمكانية السلوك (الاستجابة) ، والتوقع (التنبؤ والاحتمال الذاتي) ، وقيمة التعزيز (التدعيم) ، والوضع النفسي للمتعلم ، ويمكن ان يحدث التعلم ويكتسب السلوك عبر المرور بهذه المفاهيم . (ROTTER, 1954, P 84).

ب- **التعريف الإجرائي**: وهي نظرية تعلم معرفية اجتماعية، تم اشتقاق منها تصميم الباحثان التعليمي الذي أعداه ليطبق في بحث الحالي ، بعد تجريبه من طريق استراتيجيات منبثقة من التطبيقات التربوية لنظرية لوتر المعرفية الاجتماعية ، على طلاب الصف الرابع الأدبي وتدریس موضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية.

4-التحصيل : عرفه كل من :

أ- (ابو جادو, 2007): " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي " (أبو جادو، 2007 : 425).

ب- **التعريف الإجرائي**: ما يحصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة وتجريبية عينة البحث الحالي من درجات في اختبار التحصيل البعدي الذي اعد لهذا البحث.

5-الصف الرابع الأدبي :

عرفته (وزارة التربية ، 2010): " الصف الأول من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي من الجزء الثاني من المرحلة الثانوية وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي" (جمهورية العراق وزارة التربية ، 2010: 4).

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول: الخلفية النظرية

المحور الأول التصميم التعليمي: يعد من اهم عمليات النظام التعليمي والتكنولوجيا الحديثة والغاية منه معالجة المشكلات ومنها انتقال اثر التعلم ومشكلة ضعف التحصيل الدراسي ، من خلال مواكبة الانفجار المعرفي والفيض التكنولوجي من طريق هندسة وتخطيط تربوي بدأت ملامحه تتجلى لكل علم من العلوم لتسهيل مهمة التعليم بخطوات مدروسة وتطبيق استراتيجيات وأساليب تعليمية تناسب المستوى العلمي والإدراك المعرفي وأعمار المتعلمين (بسكوريش، 2020، 35).

1- نشأة وتطور التصميم التعليمي:

ترجع الجذور الأولى لنشأة التصميم التعليمي إلى بداية القرن السابع عشر و اظهرته كتابات الدراسات التربوية للمختصين في مجال التربية وعلم النفس والذي كان في مقدمتهم التربوي (كومينيوس)*، وتالت عمليات الاهتمام بتحسين التعليم من خلال الدراسات التي مدتنا بكم هائل من المعلومات والمعارف والمهارات التي أسهمت في تحسين استراتيجيات وتقنيات التعليم وبدورها أدت إلى الكثير من نظريات التعلم؛ كان الهدف الرئيس منها هو تفسير ووصف عملية التعلم، والذي اسهم بدوره في تطوير نماذج التصميم التعليمي المختلفة والتي تعد جزءاً من تكنولوجيا التربية الحديثة (زاير وجري، 2020: 23-24).

2- الأسس النظرية للتصميم التعليمي:

انبثق التصميم التعليمي من نظريات عدة هذا ما رآه الباحثان بعد ان اطلع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ومن اهم هذه النظريات كما يأتي:

1- نظريات التعلم:

❖ **النظرية السلوكية:** وضعت المدرسة السلوكي أسس هندسة المثيرات للبيئة التعليمية من خلال التعرف على طرائق ترتيب وتنظيم هذه المثيرات، مما يسهل على المتعلم ان يستجيب للمثيرات باستجابات مرغوباً فيها (زاير وجري، 2020: 40).

❖ **النظرية المعرفية:** هذه النظرية لها دور في علم التصميم التعليمي أنها مكنته من العمل على تنظيم محتوى المادة التعليمية بطريقة تتلائم مع الخصائص الإدراكية للمتعلم ويتفق مع ما يمتلكه من معارف في بناء العقلية مما يساعد المتعلم على تكوين قدرات تسهم في التفاعل مع المواقف التعليمية وادراك العلاقات التي تربط بين أجزاء الموقف التعليمي القائمة، وبالتالي سهولة ترميز المعلومات و تخزينها في الذاكرة بحيث يمكن استعادتها متى ما تم طلبها (الحيلة، 2016: 36).

❖ **النظرية البنائية:** تُعد البنائية من اهم اتجاهات التعلم الحديثة في العقود الثلاثة الأخيرة للقرن العشرين، والتي أظهرت تحول دراسات المتخصصين في البحوث التربوية والنفسية من دراسة العوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم (المدرسة، المعلم، الأقران، المادة التعليمية) والتركيز على دراسة العوامل الداخلية المؤثرة عليه، أي ما يحدث من تأثير لعقل المتعلم في الوقت الذي يتعرض للموقف التعليمي وهذه العوامل هي) معارفه وتنظيمه للمعلومات السابقتين، وإمكانيته على تذكر ومعالجة المعلومات داخل عقله ودافعيته الداخلية للتعلم مما يجعل التعلم ذو معنى((العدوان و داود، 2016: 36).

❖ 2- نظريات التصميم التعليمي:

❖ **نظرية ميرل (MERRILL) للعناصر التعليمية:** نظمت هذه النظرية محتوى المادة التعليمية المحدود (المصغر)، والذي يقتصر على عدداً من المبادئ والمفاهيم أو الخطوات الإجرائية التعليمية، ومن ثم تعليمها خلال حصة دراسية مقدارها (45) دقيقة ومن ثم تدريس هذه المبادئ والمفاهيم بصورة منفردة (مازن، 2015: 64).

❖ **نظرية المخطط المعرفي:** وتعني تمثيل المعرفة في ذاكرة المتعلم ومنها المعرفة (التصريحية)، وفهم المتعلم للأحداث والأشياء ضمن مفاهيم تؤدي إلى فهم التعلم وهو ما يمثل مخطط البناء المعرفي لدى المتعلم (العدوان والحوامدة، 2012: 134-135).

3- خصائص التصميم التعليمي:

هناك العديد من الخصائص للتصميم التعليمي حددها المختصين في المجال التربوي كلاً حسب ما يراه وفقاً لتفسيراته العلمية، وكما يأتي:

- أ- **يدور التصميم التعليمي حول المتعلم** : اذ انه يعد اللولب للعملية التعليمية وإسائها.
- ب- **عملية تركز على الأهداف وتوجه فيها**: تعد الأهداف اهم مكون رئيس من في العملية التعليمية لأنها النقطة المراد الوصول اليها من قبل المتعلم وبدونها لا يوجد نقطة ينتهي عندها المتعلم للوصول لغايته.
- ت- **عملية التصميم عملية جماعية** : اذ يتعاون عدة اطراف في تحقيق الأهداف الموضوعية .

4- أهمية التصميم التعليمي :

يُعد التصميم التعليمي علماً مهماً في مجال تطوير العملية التعليمية ، وتكمن أهميته في الدور الكبير الذي يلعبه للمعلم والمتعلم على حدٍ سواء ، وتتمثل أهميته فيما يأتي:

- أ- يُعد حلقة وصل بين نظريات التعلم والتعليم وتطبيقاتها العملية ؛ وذلك من طريق الربط بين الخطوات التطبيقية العملية وبين المبادئ والأفكار النظرية
- ب- يبين دور كلاً من المعلم والمتعلم وفقاً لبيئة التعلم والمواقف التعليمية التي تحدث في تلك البيئة التي تتحكم في حدوث تعلم المتعلمين
- ت- توفير الجهد والوقت في أحداث عملية تعلم المتعلمين. (سخي، 2009: 31).

المحور الثاني : نظرية روتر:

1. مفهوم نظرية روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي:

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي (التوقعي) امتداداً للنظريات التي ظهرت قبلها ، وامتداداً يعكس التطور للمفاهيم التي تعنى بسلوك الإنسان وتعلمه ، وكذلك الجانب العلمي عبر المراحل التاريخية ، والتي أفرزتها الأبحاث العلمية والتجارب الميدانية لمختلف علماء النفس باختلاف المدارس التي ينتمون إليها ، والتي عملت هذه التجارب على تطوير نظريات خاصة بكل منهم ، والبعض الآخر انظم إلى نظريات ومدارس قائمة ، لذا ازدادت الأهمية لنظريات التعلم بالوقت الحاضر منها نظرية روتر لما تمتاز هذه النظرية من مميزات وخصائص ميزتها عن غيرها من نظريات التعلم الأخرى ؛ اذ انها دمجت ثلاث اتجاهات رئيسية في سيكولوجية التعلم لدى الإنسان وهي (السلوك ، الدافعية ، المعرفة) ويضاف إلى ذلك البيئة الاجتماعية التي يحدث فيها التعلم (الزغول، 2012: 79).

2- وصف النظرية:

تُعد نظرية روتر (نظرية توقعية) اذ تعمل هذه النظرية على تغيير سلوك المتعلم اذا كان يملك كفاءة ذاتية تؤدي إلى تكوين "توقعات معرفية" بدورها تعمل على توجيه سلوكه.

واهم ركيزة في تفسير السلوك اعتمدها روتر في نظريته ، مركز الضبط ("ادراك الفرد علاقة السلوك وما ينتج عنه)(سليمان ، 1988: 63) وقسم روتر مركز الضبط إلى ضبط داخلي وخارجي(جندي ، 1995: 75).

ومن جانب اخر تعمل النظرية على تفسير المسار الذي يمكن ان يكتسب او يعدل المتعلمون من طريقه تعلمهم ، وان يختاروا الظروف التي تمكنهم من ان يسلكوا الطريق المناسب وفقاً لأختيار النوع المحدد من هذا السلوك لذا تعد هذه من نظريات التعلم الاجتماعي (الموسوي ، 2020: 217). وفي واقع الأمر تعد نظرية روتر من أهم النظريات في (الدافعية والمعرفة) اذ ربطت نظرية التعلم الاجتماعي بين مفهوم التعزيز (التدعيم) والتوقع ضمن اطار نظري موحد ، مما يجعل دمج كلا المفهومين لتصبح أداة فعالة في مجال التوقع ، لأنه قبل ظهور هذه النظرية كان هناك صعوبات في الدافعية ؛ لان منظري الدافعية والعاملين على معالجتها كانوا يعانون

انخفاضها، ومنها معاناتهم في قياس الدوافع ، وكذلك مدى توضيح تأثير التعزيز.(الموسوي ، 2020:88).

3- مسلمتات نظرية روتر:

عرض روتر نظرية في التعلم الاجتماعي المعرفي من طريق عدد من الفرضيات (المسلمتات) توضح الصورة لموقف النظرية من بعض القضايا الأساسية التي تناولتها بدقة ومن هذه المسلمتات الأساسية هي :

3-1: "وحدة البحث هي التفاعل بين الأفراد وبين بينتهم ذات المعنى".
يختلف تفاعل الأفراد مع المثيرات البيئية من فرد لآخر بأختلاف فهمهم لمعنى المثيرات وأهميتها ، والبيئة ذات المعنى يقصد بها البيئة كماهي في الحقيقة وكما تدرك.

3-2- "الخبرات السابقة تؤثر على الخبرات المكتسبة لتكوين خبرات جديدة ":

ان التوقع الكامل من قبل الفرد لسلوك المتعلم يستلزم معرفة الفرد للخبرات السابقة مما يدل على ان سلوك الفرد يكون اكثر استقراراً في المستقبل بمرور الوقت.

3 — 3 السلوك موجه نحو الهدف (له جانب اتجاهي):

اشارة روتر من خلال هذه المسلمة إلى مبدأ اكثر اتساعاً في علم النفس ، الذي مفاده "ان السلوك الإنساني سلوك يقوم على الدافعية وموجه نحو هدف ، سواء في الأقدام علة المواقف البيئية او في الابتعاد عنها".

3 — 4 : حاجات الفرد اهم عامل من عوامل تحديد التنبؤ بسلوكه ، ولا تعد العامل الرئيس لتحديد التنبؤ به ؛ لأنها متغيرة أي الحاجات تتغير تبعاً لحالة المتعلم التي يكون عليها ، وطبيعة الحاجات لدى الفرد متغيرة وغير ثابتة.

3—5: يتحدد حدوث السلوك من طريق توقع الفرد وليس من طريق المعززات فقط :

هذه المسلمة من فرضيات نظريات روتر التي تقدم الأساس من النظرية وهو عنصر (التوقع المعرفي) ، ان توقع المتعلم بالإضافة التعزيز (التدعيم) مهم في تفسير سلوك المتعلم ويسهم في تعلمه.(معمرية ، 2007: 88).

4 - التدريس وفق نظرية روتر:

بنيت نظرية روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي على اسس ومفاهيم مهمة في علم النفس للتعامل مع السلوك الإنساني والسلوك المعرفي وشخصية المتعلم ، وعلى أساس هذه المفاهيم انبثق التدريس الاجتماعي المعرفي الذي ارتكز على عدة مرتكزات ومؤشرات يمكن تلخيصها بما يأتي:

✓ يمكن تكوين الظواهر التعليمية والتي وبواسطتها يمكن تسهيل مهمة إيصال المادة المتعلمة للمتعلمين من طريق خبرات المتعلمين السابقة التي يمتلكونها عن المادة المراد تعليمها اولاً ، والعامل الثاني البيئة التعليمية المرنة للمتعلمين وتفاعلهم فيها مع المواقف التعليمية، ويمكن ان تتبلور الظاهرة التعليمية من طريق ملاحظة سلوك المتعلمين.(الألوسي ، 2021 : 9)

✓ استجابات المتعلم لا تُحدد اتجاه موقف المتعلم بالمحددات الخاصة بالفرد وشخصية المتعلم من حيث حاجاته أو الأهداف التي يسعى إليها أو "قيمة التعزيز كما يدركها المتعلم ولا بالمحددات البيئية المتمثلة بالمعلم أو المادة موضوع التعلم أو غيرها وإنما بالتفاعل الدينامي بين هاتين العاملين وما يتضمنان من متغيرات"، فإن موقف التعلم موقف دينامي متفاعل تتدد درجة فاعليته كل من هاتين العاملين من المحددات (الزيات، 2004: 356).

ويرى الباحث إضافة إلى ما تم ذكره اعلاه هناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تنبثق من الأسس النظرية والتطبيقات التربوية لنظرية روتر.

المحور الثاني: التحصيل :

ثانياً : أهمية التحصيل الدراسي:

يشير التحصيل الدراسي إلى جانب مهم من جوانب النشاط العقلي وما يقوم به المتعلم ويبرز اثره في تفوق المتعلم دراسياً ، والتحصيل من اهم أساسيات عمل المؤسسات التربوية ومن أولويات النظم التعليمية ، ويتم ذلك من طريق ما تقوم به من تقويم مستمر للجانب المعرفي للمتعلمين للوقوف على فاعلية عمل المؤسسات التربوية والتعليمية وهذا يؤدي إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية من جهة واستخدام هذه النتائج في عمليتي التقدير والتخطيط سواء ما يتعلق بالمعلم او المتعلم (ظاهر ، 2005 : 20).

1- أهمية التحصيل الدراسي للمتعلم:

للتحصيل الدراسي أهمية للمتعلم يحصل عليها من طريق اكتسابه لما قدمه له من مادة تعليمية بما تحويه من معارف ومعلومات ، وتتمثل أهمية التحصيل للمتعلم بما يأتي:

✓ التحصيل الدراسي من أهداف المتعلم التي يتوقف تحقيقها نجاحه في الدراسة ومن ثم الحصول على شهادة أكاديمية تمكنه من الحصول على عمل يسهم في رفع قيمته ومكانته الاجتماعية .

حصول المتعلم على تحصيل مرتفع في دراسته يشعره بالقبول والرضا والاستقرار النفسي ، وهذا يرتبط به تحقيق الكثير من حاجات المتعلم وإشباعها.

2- أهمية التحصيل الدراسي للمعلم:

تتجلى أهمية مستوى التحصيل الدراسي للمعلم سواءً على المستوى الشخصي او على مستوى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وكالاتي:

✓ يسهم التحصيل في المام المعلم بمستوى ودرجة تحقق أهدافه التربوية ومدى تقدمه نحو بلوغها.

✓ يمكن المعلم من معرفة ما يملك المتعلم من خبراتٍ تعليمية وتمكنه من تحديد مراكز القوة والضعف فيها وإعادة التعديل والتحسين عليها.

القسم الثاني : الدراسات السابقة

اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة لها فوائد عديدة فهي تسهم في تثبيت وتجسيد مشكلة البحث، وبلورتها، وتعديلها، وتزيد الباحث بأفكارٍ جديدة يمكنه ان يستفيد منها وتجنب السلبيات التي وقع فيها غيره من الباحثين ، وكذلك الحصول على معلومات عن المصادر التي لم يحصل عليها بنفسه (المسعودي ، وهدى ، 2023 : 32)، ومن اهم الدراسات السابقة في متغيري التصميم التعليمي والتحصيل والجدول (1) أدناه يمثل ذلك:

النتائج الدراسة	الوسائل الأحصائية	أدوات الدراسة	المنهج المستعمل	حجم العينة والمرحلة	المتغير المستقل	هدف الدراسة	اسم الباحث وسنة الدراسة وعنوان الدراسة
أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات للتصميم التعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي ومقياس التفكير التحليلي.	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتمثلت الطرق الوصفية (المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية) ، والطرق الإحصائية التحليلية (التجزئية النصفية- كيودر 20) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة.	اختبار تحصيلي (40) فقرة مقياس التفكير التحليلي (36) فقرة	المنهج الوصفي التحليلي التجريبي .	46 طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط .	تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات التحسين التذكري.	بناء تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط . التعرف على أثر التصميم التعليمي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	(كاظم، 2023) سيف حامد سرحان كاظم - تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثره في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

						عيات	
--	--	--	--	--	--	------	--

معادلة صعوبة الفقرات وتميزها الموضوعية والمقالية، و معامل ارتباط بوينت بايسيريال ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة ، ومعامل سبيرمان براون التصحيحية ، ومعامل الارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	اختبارين الأول اختبار تحصيلي يتكون من (40) فقرة و الأختبار الثاني اختبار مهارات التفكير التحليلي مكون من (30) فقرة	المنهج التجريبي .	تتكون عينة الدراسة من (64) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي	تصميم تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ.	التعرف على فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.	(حمدي، 2017) قاسم عبد الأمير حميدي . - فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية)
---	--	-------------------	--	--	--	--

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: **منهج البحث** : ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث (المنهج الوصفي) في بناء التصميم التعليمي المقترح ، وهو "منهج يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها ، أي انه يصف الظاهرة من حيث كيفية تكوينها وبنائها وعملها، كما يقوم بوصف العلاقات المكونة لها (المندلأوي ، 2024: 113) ، واستعمل الباحث (المنهج التجريبي) لتحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث.

ثانياً: إجراءات البحث :

1. : بناء التصميم التعليمي:

ولتحقيق الهدف الأول للبحث "بناء تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ،

2- مراحل بناء لتصميم التعليمي:

❖ مرحلة التحليل:

أ- تحديد الفئة التعليمية المستهدفة: هم عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2025م - 2026م).

ب - تحديد المادة التعليمية: تم اختيار الفصول الأربعة المقررة للكورس الدراسي الأول من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للعام الدراسي (2025م-2026م) الطبعة السابعة لسنة 2024م تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية .

ج - تحديد الأهداف التعليمية: تم وضع الباحثان أهداف تعليمية لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، بالاعتماد على الأهداف التي وضعتها وزارة التربية العراقية .

د - تحديد بيئة التعلم وتحليلها : تم اختيار (إعدادية المصطفى) بصورة قصدية، لأسباب تتعلق بسلامة سير التجربة وتحقيق أهدافها، وتم تحليل بيئة التعلم ومعرفة طبيعة الصفوف الدراسية (عدد الشعب وعدد الطلاب ، بناءها ، الأنارة ، الكراسي، الوسائل التعليمية، وغيرها).

هـ - تحديد خصائص المتعلمين:

وخصائص المتعلمين هي : المعلومات السابقة ، والذكاء ، والعمر محسوب بالشهور، وهذه الخصائص تكون قاعدة تسهم في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين.

و- تحديد حاجات المتعلمين:

❖ حاجات المتعلمين من وجهة نظر المدرسين : قام الباحثان بتوجيه استبانة إلى مجموعة من مدرسي ومدرسات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي تبيين الحاجات التعليمية من وجهة نظرهم ، منها طرائق التدريس ، والوسائل التعليمية الحديثة وغيرها.

❖ الحاجات التعليمية من وجهة نظر المتعلمين: وللتعرف إلى حاجات المتعلمين التعليمية ، وجهة الباحث استبانة مفتوحة واستبانة مغلقة لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة ، سبق وان درسوا المادة في العام الماضي ، ومنها تنظيم جدول الدروس الأسبوعي ، وقلة عدد الامتحانات واقتصارها على الشهرية وغيرها من الحاجات.

ي - تحليل المحتوى الدراسي : قام الباحثان بتحليل ، محتوى المادة الدراسية المقررة ضمن الخطط التدريسية.

المرحلة الثانية: الإعداد والتطوير:

خطوات مرحلة الإعداد والتطوير هي :

أ - تقسيم المادة الدراسية: اعتمد الباحثان على التقسيم المعتمد من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية ، واشتملت المادة على (اربعة فصول) من المادة الدراسية لتاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025 - 2026).

ب - صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحثان في ضوء (الأهداف التعليمية ، وجدول تحليل المحتوى العلمي للمادة الدراسية ، وحاجات المتعلمين) اهدافاً سلوكية بلغ عددها (180) هدفاً سلوكياً ، حسب المستويات المعرفية الست لهرم بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، لتركيب ، التقويم) وهي قابلة للملاحظة والقياس.

ج - تحديد استراتيجيات التدريس وتطويرها :

حدد الباحث استراتيجيات يقوم بتطبيقها مبنية على التطبيقات التربوية لنظرية روتر ومرتبطة بالأهداف التدريسية و محتوى المادة الدراسي وتتلاءم مع خصائص المتعلمين والعمر الزمني والعقلي لهم ، و إعد الباحث استبانة تحتوي على (اسم الاستراتيجية ، و تعريفها ، والخطوات العملية لتطبيقها) واختار الباحثان (5) استراتيجيات على وفق مبادئ نظرية روتر وهي استراتيجية (الأحمية المركبة، المجموعات الزمرية، التنبؤ الموجه ، حلقة الحكيم ، دائرة الجماعة،

د- إعداد الوسائل والأنشطة التعليمية:

✓ وسائل العرض :

— وسائل بصرية: (السيبورة ، أقلام ملونة ، صور فوتوغرافية ،مجسمات ، رسوم) وسائل سمعية : تسجيلات صوتية.

✓ وسائل التفاعل : الألعاب التعليمية — أجهزة عرض مثل السيبورة الذكية ، أجهزة الموبايل ، والحاسوب .

✓ وسائل واقعية : الزيارة الميدانية للمتاحف والمواقع الأثرية والمعارض التعليمية.

✓ الأنشطة الصفية : تنقسم إلى :

— الأنشطة الفردية : وهي (حل الواجبات ،كتابة تقرير مصغر ، عمل قائمة تتضمن الحدث التاريخي وزمن حدوثه ،البحث عن الكلمات المفقودة.

— الأنشطة الجماعية: وهي (لمناقشات الصفية، حل المشكلات الجماعية

— الأنشطة التفاعلية :وهي(طرح الأسئلة والأجوبة، تقديم العروض)

✓ الأنشطة اللاصفية : وهي (عمل نشرة جدارية تحتوي على الأحداث التاريخية ،زيارة المكتبة العامة).

هـ - اعداد الخطط التدريسية: إعد الباحثان عدداً من الخطط التدريسية واشتملت كل خطة من الخطط على تدريس حصة من الحصص الدراسية لمحتوى المادة م، وقد بلغ عددها الكلي لجميع محتوى المادة الدراسية (30) خطة دراسية للمجموعة التجريبية ومثلها للضابطة ، ومقسمة على الفصول الدراسية.

و— إعداد أدوات البحث : وتم اعداد اختبار تحصيلي من قبل الباحثين ، و تطبيقه مع الأداة الثاني مقياس البراعة التاريخية بعد نهاية التجربة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهذا ما يمثل التقويم النهائي.

المرحلة الثالثة : مرحلة التنفيذ : تنفيذ التصميم التعليمي من قبل الباحثان انفسهم ؛ لأنه يمكنه تطبيقه بكل خطواته ، وهو على اطلاع ومعرفة بكل تفاصيله وإجراءاته .

المرحلة الرابعة :مرحلة التقويم

ولتقويم فاعلية التصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر والمطبق على طلاب الصف الرابع الأدبي ، قام الباحث باستعمال جميع أنواع التقويم وكالاتي :

❖ التقويم القبلي (التمهيدي) : لمعرفة ما يمتلك المتعلمين عينة البحث من معلومات ومستوى ذكاء وتحديد مستوى القدرات والمهارات التي يمتلكها كل فرد من أفرادها (العدوان والحوامدة ، 2015 : 194)، طبق الباحثان اختبار (استيرنبرغ الثلاثي) لمعرفة ما يمتلك مجموعتي البحث من مستوى ذكاء ومعلومات سابقة وقد تم مكافئتهما في هذا المتغير.

❖ التقويم التكويني : هو التقويم الذي يواكب العملية التعليمية بصورة مستمرة، ويتم أما نهاية تدريس حصة دراسية، أو مبحث دراسي ، أو فصل دراسي (ابو زينة، 2010 : 336) وقد اعد الباحثان عدة اختبارات منها أسئلة في نهاية كل حصة دراسية ، وكذلك اختبارات شفوية تطرح عند نهاية كل حصة دراسية، وكذلك الاختبارات التحريرية والاختبارات الشهرية.

❖ التقييم الختامي : وهو عملية تقويم شاملة وكاملة للعملية التعليمية بعد تطبيق البرنامج التعليمي (الفتلاوي، والبراك، 2022: 305) تم تطبيق الأختبار التحصيلي لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي .

2- تجريب التصميم التعليمي:

لتحقيق الهدف الثاني للبحث التعرف على فاعلية التصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر ، والتحقق من الفرضيات اتبع الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث للتأكد من صحة فرضياته، ومن اهم إجراءات البحث التجريبي هي ما يأتي :
أ – التصميم التجريبي :

تم اختيار تصميم تجريبي من قبل الباحثان معبر بدقة وصدق في نقل التجربة بشكل علمي واضح ، وتضمن هيكل سليم للتجربة ، واستعمل استراتيجيات تمكنه من ضبطها ، مما يسهل عليه ضبطها، والتصميم التجريبي المعتمد ذي المجموعتين المتكافئتين ، واختبار بعدي للتحصيل ، وتدریس المجموعة التجريبية على وفق التصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر، وتدریس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

الشكل (1) يمثل التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر.	1 - التحصيل الدراسي	1- الاختبار التحصيلي
2	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ب - مجتمع البحث : ويتمثل مجتمع البحث بالمدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في عموم محافظة القادسية للعام الدراسي (2025-2026) لطلاب الصف الرابع الأدبي.

ج - عينة البحث:

❖ عينة المدرسة: تم اختيار إعدادية المصطفي التابعة للمديرية العامة في محافظة القادسية، بطريقة قصدية ، وذلك لوجود عينة كافية ، وتعاون المدير ومدرسي المدرسة ، ولأن اغلب طلابها من رقعة جغرافية واحدة ، مما يضمن سلامة تطبيق تجربة البحث .
عينة الطلاب : بلغت عينة البحث (60) طالباً بعد استبعاد الراسبين في العام الدراسي الماضي في الصف الرابع الأدبي ، منهم (30) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية ، و(30) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة. الجدول (2) يمثل ذلك:
جدول (2) توزيع الطلاب على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدة	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	ب	30	-----	30
2	الضابطة	أ	31	1	30

د: إجراءات ضبط التجربة:

د-1 السلامة الداخلية (المتغيرات المرتبطة بخصائص افراد العينة):

❖ تكافؤ مجموعتي البحث:

لتحقيق التكافؤ بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم اجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات والتي قد تؤثر في نتائج البحث ومنها: (العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجات اختبار الذكاء درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق 2025/2024 ، درجات التحصيل السابق و التحصيل الدراسي للأباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات). جدول (3) و جدول (4) و جدول (5) بيانات التكافؤ لمتغيرات (العمر ، درجات العام السابق، الذكاء ، تحصيل الأب، تحصيل الأم) لمجموعتي البحث.

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني بالشهور، الذكاء ، التحصيل السابق)

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة الجدولية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					2,00	0,344		
العمر بالشهور	التجريبية	30	192,30	5,61	2,00	0,344	58	غير دالة عند مستوى (0,05)
	الضابطة	30	191,83	4,87	2,00	0,344	58	
الذكاء	التجريبية	30	19,80	3,22	2,00	0,320	58	غير دالة
	الضابطة	30	20,10	3,99	2,00	0,320	58	
درجات العام السابق	التجريبية	30	64,16	8,81	2,00	0,318	58	غير دالة
	الضابطة	30	64,86	8,20	2,00	0,318	58	

جدول (4) تكافؤ التحصيل الدراسي لأباء طلاب المجموعتين باستعمال مربع (كاي)

التحصيل المجموعه	ابتدائية	متوسطه	إعدادية	جامعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
							الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	8	8	7	7	30	3	7,81	0,740	غير دالة احصائياً

عند مستوى دلالة (0,05)				30	6	10	7	7	الضابطة
------------------------	--	--	--	----	---	----	---	---	---------

جدول (5) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين باستعمال مربع (كاي)

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	عدد أفراد العينة	جامعة	إعدادية	متوسط	ابتدائية	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)				30	8	9	8	5	التجريبية
	7.81	1,679	3	30	6	7	8	9	الضابطة

أظهرت النتائج الأحصائية أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في جميع المتغيرات التي تم تكافؤهما فيها ، وان القيمة التائية والقيمة كاي غير دالة بهذه المتغيرات كما في الجداول اعلاه.

ج -2- السلامة الخارجية للتجربة (ضبط المتغيرات الدخيلة)

❖ اختيار افراد العينة : اختيار عينة البحث بشكل عشوائي ، و القيام بإجراءات تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات اعلاه ، والنتائج أظهرت تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد المجموعتين.

❖ الانذار التجريبي: وفي البحث الحالي لم يكن هناك حالات تسرباً ، او انقطاعاً لأفراد عينة التجربة ، وهناك حالات غياب فردية متقطعة في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهو امر طبيعي .

❖ أداة القياس : استعمل الباحث أداة اقياس واحدة لكلا مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) اختبار تحصيلي بعدي.

❖ عمليات نضج افراد العينة : لم يكن تأثير هذا المتغير كبيراً لوجود مجموعة ضابطة إلى جانب المجموعة التجريبية من جهة وتساوي مدة تطبيق التجربة على المجموعتين والتي بدأت يوم الأحد الموافق 2025/10/5 ، وانتهت يوم الخميس الموافق 2026 / 1 / 8. وتعد هذه مدة غير طويلة خلالها يمكن لهذا المتغير ان يؤثر على التجربة

ج -3- الإجراءات التجريبية :

— البيئة المدرسية : طبق الباحث تجربته في صفين متجاورين وفي نفس بناية المدرسة ويتشابهان في المساحة ، وعدد المقاعد ، و الأنارة ، ويتمتعان بنفس الخدمات ، والمستلزمات التربوية

— مدرس المادة : درس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه دون تدخل المدرسين

— توزيع حصص المادة : عدد الحصص المقررة من وزارة التربية (3) حصص في الأسبوع لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي.

الوسائل والأنشطة التعليمية : اعتماد الباحث وسائل وأنشطة تعليمية متشابهة إلى حد ما لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

— المادة الدراسية : درس الباحث مجموعتي البحث بمادة موحدة ، نفس المادة الدراسية والمقررة للتجربة (الفصول الأربعة) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2025 ، 2026) .

مدة التجربة : اعتمد الباحث مدة موحدة لمجموعتي البحث اذ بدأت التجربة يوم الأحد المصادف 10/5 / 2025 وانتهت يوم الخميس 1/8 / 2026 .

ج 4 - أداة البحث:

❖ الأختبار التحصيلي:

❖ تحديد هدف الأختبار : الأختبار التحصيلي يهدف إلى قياس تحصيل افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

❖ تحديد الموضوعات الدراسية : حدد الباحث الموضوعات الدراسية الداخلة في الأختبار والتي تم تدريسها خلال تطبيق التجربة .

❖ صياغة الأهداف السلوكية :

❖ صاغ الباحث الأهداف السلوكية المضمنة في محتوى المادة الدراسية وتم تقسيمها حسب المستويات لهرم بلوم المعرفي وشتمل على 180 هدفا سلوكياً .

❖ إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) : حدد الباحث جدول المواصفات وهو جدول ثنائي البعد ، الأول البعد الأفقي يتضمن (الأهداف السلوكية) والبعد الرأسي (موضوعات المحتوى) .

❖ صياغة فقرات الأختبار التحصيلي : صاغ الباحث فقرات الأختبار التحصيلي اذ كان عدد فقرات الأختبار ب(40) فقرة اختبارية للاختبار التحصيلي وكانت (35) فقرة من نوع الأختبار من متعدد - وكل فقرة يتكون من اصلها اربع بدائل ثلاثة خاطئة ، وواحدة صحيحة ، وخمسة فقرات من نوع الأسئلة مقالية.

❖ صدق الأختبار التحصيلي : ان يكون "الأختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه" (عطيفة ، 2002: 209).

أ - صدق المحتوى : وقد تأكد الباحث من طريق جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) من صدق المحتوى ، وتمثيل فقرات الأختبار جميع السمات المراد قياسها .

ب - الصدق الظاهري لفقرات الأختبار (صلاحية فقرات الأختبار)

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار وصلاحية فقراته الموضوعية والمقالية البالغ عددهم (40) فقرة عمد الباحث إلى عرض الأختبار بصيغته الأولية مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على الخبراء والمحكمين التخصصيين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، ابدو رأيهم في فقرات الأختبار وتم التعديل على وفقها.

2- ثبات الأختبار التحصيلي: يعد الثبات صفة أساسية من مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد ، ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين (مجيد وياسين ، 2012: 83). وقد تحقق الباحثان من ثبات الاختبار استعمالاً معادلة الفاكورونباخ لحساب ثبات الاختبار لعينة التحليل الاحصائي البالغة (150) طالب، اذ بلغ معامل الثبات (0,90) وهذا يدل على ان الاختبار له معامل ثبات جيد ، يعد الاختبار جيداً اذا كان معامل ثباته (0,67) فأكثر. (النبهان ، 2004 ، 240).

❖ المؤشرات الإحصائية للاختبار التحصيلي :

بعد استخراج القيم الأحصائية اثبت ان التوزيع التكراري لدرجات الأختبار التحصيلي ، يقترب من التوزيع الاعتدالي درجة (الوسط والوسيط والمنوال) متقاربة ، ودرجة معاملات (الالتواء و التفرطح) تقارب من الصفر سواء موجبة او سالبة ، هذا يدل ان التوزيع التكراري قريب من التوزيع الاعتدالي.

❖ الخصائص السايكومترية لفقرات الأختبار:

— تراوح معامل صعوبة الفقرات الموضوعية والمقالية للاختبار التحصيلي بين (0,354 — 0,585) وهذا المعامل يعد الأختبار جيد اذا تراوح معامل صعوبته بين (0,20 — 0,80) (جواد ومازن ، 2019 : 112).

— أما القوة التمييزية لفقرات الأختبار بعد استعمال معيار ايبل لتحديد معامل التمييز اعتماد الفقرات التي تزيد قوتها التمييزية عن (0,30) وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرات الأختبار التحصيلي أظهرت ان قيمتها التمييزية تتراوح بين (0,366 _ 0,756) والذي يعد معامل تمييز فقرات مقبول.

— أما معامل فاعلية البدائل الخاطئة فيعد البديل مقبولا اذا جذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا (الزاملي وآخرون ، 2009: 379) وبعد تطبيق معادلة فاعلية البدائل على فقرات الأختبار تبين ان كل بديل قد جذب عددا من طلاب المجموعة الدنيا ، لذا عدت جميع الفقرات فعالة اذا تراوح قيمها بين (0,098 — 0,390).

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها.

اولا: عرض النتيجة:

❖ نتائج الفرضية الصفرية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية روتر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الذي اعده الباحث لهذا الهدف)

❖ للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخراج درجات الطلاب على الاختبار في كلا المجموعتين، وتبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (41,433) بانحراف معياري (4,133) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (33,800) بانحراف معياري (4,205) ، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (6)

❖ جدول (6)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى (0,05)	2,00	7,091	58	4,133	41,433	30	التجريبية	1
				4,205	33,800	30	الضابطة	2

❖ يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (7,091) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) , وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ولصالح طلاب المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل, وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين.

ثانياً: تفسير النتيجة

❖ لتفسير نتيجة الفرضية الأولى المتعلقة بالاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

بينت نتائج البحث بعد معالجة البيانات إحصائياً من طريق الأختبار التائي (TE-TEST) لعينتين مستقلتين متساويتين، تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر ، على طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة الأعتيادية في الأختبار التحصيلي البعدي.

وعلل الباحث أسباب عديدة أدت إلى هذا التفوق وهي كالآتي:

❖ اعتماد بناء التصميم التعليمي المقترح على نظرية روتر بكل إجراءاته لأنه حلقة الوصل بين النظرية وتطبيقاتها العملية، وذلك من طريق الربط بين الأفكار والمبادئ وبين الخطوات التطبيقية (إسماعيل ، 2009: 16) ومن اهم التطبيقات التربوية للنظرية "ان يبني موقف التعلم على حاجات الطلاب وأهدافهم ، وان يتاح للطلاب ادراك تلك العلاقة ، كما يجب ان تستثير بيئة التعلم هذه الحاجات او تلك الأهداف وأساليب إشباعها او تحقيقها" (الزيات ، 1996: 396) واستعانة.

❖ ان استعمال استراتيجيات، وطرائق تدريس متنوعة مبنية على نظرية روتر لكل موضوع دراسي يتلائم مع مستوى الطلاب والإمكانيات المتاحة ، تطلبت قيام الطلاب بأنشطة تثير جوانب المتعة والتشويق لتزيل عنهم الإحساس بالملل والرتابة أثناء عملية التدريس (المندلوي 2025 : 9) ، مثل نشاط لصق صور تمثل الآت وأدوات الحرب التي يستعملها الجيش العربي الإسلامي، صور الكنائس والأديرة في الإمارات قبل الأسلام ، او التأشير على الخرائط ، مما انعكس في تعلمهم مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

الفصل الخامس :

الأستنتاجات والتوصيات ، والمقترحات.

أولاً: الأستنتاجات: توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- ان تطبيق التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر ساعد في زيادة تفاعل الطلاب إيجابياً في بيئة اجتماعية مرنة واسهم في تقوية شخصيتهم وثقتهم بأنفسهم مما زاد من درجة توقعهم لما ستؤول له الأحداث بعد إتقانهم للمادة الدراسية وما يحصلون عليه من مكافئة جراء ذلك ، وأبعاد كل توتر او خوف من الفشل في عملية التعلم.
- التدريس باستراتيجيات حديثة منبثقة من مبادئ نظرية روتر ومنها التصميم التعليمي في تدريس طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية سهل عملية تعلم الطلاب وجعل من مادة التاريخ مادة ممكن تعلمها ويسر من عملية حفظ واستيعاب الوقائع والأحداث التاريخية .

ثانياً : توصيات : تمخض عن استنتاجات البحث عددا من التوصيات أهمها:

■ التأكيد على مدرسي مادة التاريخ وحثهم على استعمال التصاميم التعليمية التي تجعل من الطلاب محوراً لعملية التعلم والتقليل من أساليب التلقين ، وتمكينهم من البحث والتحري عن المعلومات وإيجاد الحلول للمشكلات بأنفسهم ، مما يساعد على زيادة تحصيلهم من جهة ويزيد من كفاءتهم ومهاراتهم من جهة ثانية .

■ اعداد دورات تدريبية لمدرسي مادة التاريخ لتعريفهم بأهمية المهارات بصورة عامة ومهارات البراعة التاريخية بشكل خاص ، وكيفية تنميتها في أثناء المواقف التعليمية بما لها من دور في ترسيخ تعلم الطلاب والمساهمة في توسيع قدراتهم الفكرية والعقلية .
ثالثاً: المقترحات : أستكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تستهدف ما يأتي:

1 - فاعلية تصميم تعليمي قائم على المدخل الذكي في التحصيل وتنمية احد أنواع التفكير مثل (التفكير المفهرس ، التفكير المانع الخ) ومهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف السادس الأدبي في مادة التاريخ.

■ 2- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات البراعة التاريخية في التحصيل وتنمية الاستحسان التنبؤي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي
المصادر والمراجع.

- الألويسي ، اكرم ياسين محمد(2021): **التدريس (مفاهيم -اسس نماذج-طرائق -تخطيط)** ، مطبعة اليسر ، بغداد .
- أبو زينة ، فريد،(2010): **تطوير مناهج الرياضيات وتعليمها** ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- بسكوريش ، جورج (ترجمة عثمان تركي) ،(2020) : **التصميم التعليمي السريع تعلم التصميم التعليمي بسرعة ودقة**، ط1 ، دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع، الرياض ، السعودية.
- الجبوري ،معد صالح فياض ،البراك ،مجد ممتاز، الجشعمي ،محمد سعدي ، الغزالي، نور محمد (2021م) : **بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الأردن .
- الجندي، السيد محمد عبد الرحمن (1995) **بعض سمات الشخصية وعلاقتها بوجهة الضبط الداخلي -الخارجي لذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي** ، المؤتمر الثاني للإرشاد النفسي،المجلد الأول، مصر.
- الحيلة، محمد محمود (2016) : **تصميم التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزالملي، علي عبد الجاسم وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم .(2009): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- زاير، سعد علي وخضير عباس جري (2020): **تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزغول ، عماد عبد الرحيم (2012) : **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين الإمارات العربية المتحدة.
- الزند، وليد خضر (2004 م) : **التصميم التعليمي الجذور النظري نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية** ، أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض.
- الزيات ، فتحي مصطفى (2004) : **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** ، ط2 ، دار النشر للجامعات ،القاهرة ، مصر.

- زيتون، حسن حسين (2001 م) : **عالم الكتب سلسلة أصول التدريس** ، مطبعة كلية التربية جامعة طنطا، مصر.
- سليمان ، سناء محمد (1988): **الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الثقافي ووجهة الضبط والاتجاهات الدراسية** ، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد 6 ، مصر.
- صخي، محمد مهدي(2009): **فاعلية تصميم تعليمي على وفق الأنموذج المعرفي وتنمية مهارات التفكير العليا وتعديل التصورات الخاطئة والتحصيل النوعي في مادة الفيزياء، أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ابن الهيثم.
- ظاهر ، أميمة محمد (2005) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوية المهني ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الأول ثانوي في مدارس دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي.
- ظاهر ، أميمة محمد (2005) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوية المهني ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الأول ثانوي في مدارس دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي.
- العجرش ، حيدر حاتم فالح (2016م) : **استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ**، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- العدوان ، زيد سليمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة (2015): **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ط2**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- العدوان زيد سليمان والحوامدة محمد فؤاد (2011 م) : **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ط1**، دار المسيرة للنشر والطباعة.
- العدوان ، زيد ، واحمد داود (2016): **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس** ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، دبي - الإمارات العربية المتحدة.
- العسكري، كفاح يحي، الشمري، محمد سعود صغير ،العبيدي، علي محمد (2012 م) : **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ، تموز للطباعة، دمشق ، سوريا.
- عطيفة ،حمدي ابو الفتوح. (2002). **منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**، ط1، دار النشر للجامعات ،مصر.
- علام، هبة صابر شاكر (٢٠٢١ م): **برنامج قائم على مدخل تناقضات المؤرخين لتنمية البراعة التاريخية والتأمل النقدي التاريخي لدى الطلاب معلمي التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية** ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ج (91) نوفمبر.
- العنبيكي ، عبد الرزاق عبد الله ، (1995 م) ، **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته** ، **أطروحة دكتوراه** ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.
- العنبيكي، عبد الرزاق عبدالله ، و الحميري ، عبد الدايم و القيادة ، محمد كريم فرحان ،(2023 م) : **اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ وتقويمه** ، دار اليمامة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق.
- الفاخري، سالم عبدالله سعيد (2018م) : **التحصيل الدراسي** ، ط 2، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كاظم، سيف حامد سرحان،(2023): **تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر واثره في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات** ، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية.
- مازن، حسام الدين محمد (2015): **تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين الفكر والتطبيق** ، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- مجيد، عبد الحسين رزوقي، و ياسين، حميد عيال (2012). القياس والتقويم للطلاب الجامعي، دار اليمامة للطباعة، بغداد.
- المحنة ،علي كاظم ياسين (2015 م): التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- المسعودي ، محمد حميد ، السعدي ، هدى محمد علي جواد (2023 م) : رمزية التدريس والتعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقويم تطبيقاتها الحديثة، دار المنهجية ،عمان ، الأردن.
- معمريه بشير(2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، الجزء الأول ، منشورات الحبر ، الجزائر .
- المناصير، حسين جدوع ، الصكري ،صفاء هادي (2022) : فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية في التحصيل وتنمية التفكير ما بعد المعرفي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية ، كلية التربية.
- المندلأوي ، علاء عبد الخالق حسين (2025 م) : استراتيجيات التعليم المبتكرة الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، دار مؤسسة العراق للثقافة والتنمية للطباعة والنشر ، بغداد،العراق.
- المندلأوي ، علاء عبد الخالق(2024): مناهج البحث العلمي المتطور في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط 1 ، مؤسسة الصادق الثقافية طبع - نشر- توزيع ، بغداد ،العراق.
- الموسوي ، نجم عبدالله (2020) : نظريات التعلم بين الجذور التاريخية الأصيلة والمتطلبات العلمية الحديثة ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .
- الموسوي، سالم عبدالله ، عبد الخالق ، تمارا ميثم (2022 م) تصميم تعليمي وفق مفاتيح التفكير العشرين واثره في تحصيل علم الأحياء لطلبات الخامس العلمي وتفكيرهن التوافقي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم.
- النبهان ، موسى ، (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، عمان .
- وزارة التربية ، جمهورية العراق (2010) : نظام المدارس الثانوية ، رقم 2، بغداد، العراق .

ثانياً : مصادر ومراجع أجنبية:

- Kimp, J. E. (1985): The instructional design process, New York, Haper and Row
- Rotter, j. (1954). Basic Concepts. In j. Rotter, Social learning and clinical psychology (pp. 105-183). NJ, US: Prentice-Hall, Inc: Englewood Cliffs.
Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1037/10788-005>